



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Dr. Marouf M. Ismail *

Department of Da'wah,
Rhetoric and Thought -
Kirkuk, College of the
Great Imam (may God
have mercy on him)
University, Diwan of the
Sunni Endowment, Iraq.

KEY WORDS:

Sukhumi, fountain,
explanation, springs, lamps.

ARTICLE HISTORY:

Received: 10/ 4 /2023

Accepted: 25 / 4 / 2023

Available online: 30 /4 /2023

© 2022 COLLEGE OF ISLAMIC
SCIENCES ISLAMIC
SCIENCES JOURNAL , TIKRIT
UNIVERSITY. THIS IS AN
OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ))

The fountain of springs in Sharh al-Masabeeh by Ali bin Salah al-Din al-Sukhumi (d. 774 AH) Chapter: Virtues of the Promising Ten (Study and Investigation)

ABSTRACT

This research, entitled: (Manhal al-Yanabe'e fi Sharh al-Masabih, by Ali bin Salah al-Din al-Sukhumi, Chapter on the Virtues of the Promising Ten) The book "Masbah al-Sunnah" by Imam al-Baghawi is considered a type of science of hadith; Therefore, it gained importance in this field, so the scholars accepted it and worked on it and took care of it, and they made great efforts in it and spent precious times in serving it. And each has its own approach, and among those who pioneered the explanation of "Masbah al-Sunnah" is Judge Nasser al-Din Abdullah bin Omar al-Baydawi, and he called his explanation "Tuhfat al-Abrar Sharh al-Masbah al-Sunnah" and other scholars, due to the importance of this book, and my desire to serve the honorable hadith of the Prophet, and may God Almighty make it easy I obtained two copies of the manuscript, so I began to investigate and study, relying, after God Almighty, on the most important books and sources in various legal sciences such as interpretation, hadith, creed, biographies, translations, books of strangers and language, and others. This study aims: to serve the sciences of hadith, And to highlight the scientific value of the book, and followed in the study: the inductive approach, then the analytical approach, and the study recommends: the need for science students to direct towards the realization of the Islamic heritage.

* Corresponding author: E-mail: drmarouf64@gmail.com

منهـلُ الينابيع في شرح المصابيح لعلي بن صلاح الدين السخومي (ت ٧٧٤هـ) باب: مناقب العشرة
المبشرة (دراسة وتحقيق)

أ.م. د. معروف محمد إسماعيل

قسم الدعوة والخطابة والفكر - كركوك، كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة، ديوان الوقف السني، العراق.

الخلاصة:

هذا البحث، بعنوان : (منهـلُ الينابيع في شرح المصابيح، لعلي بن صلاح الدين السخومي، باب مناقب العشرة المبشرة) يُعدُّ كتاب "مصابيح السنة" للإمام البغوي نوعاً من أنواع علوم الحديث؛ لذا حظي من الأهمية في هذا المجال، فأقبل عليه العلماء واشتغلوا فيه واعتنوا به، وبذلوا فيه الجهود العظيمة وصرفوا في خدمته الأوقات الثمينة، ومن هذه المجالات التي اعتنى العلماء بها وأفردوها بالتصنيف، هو مجال الشرح، إذ اهتم به العلماء كثيراً، وصنّفوا فيه مُصنّفات شتى ولكل فيه منهجه، وممن تصدّر لشرح (مصابيح السنة) هو القاضي ناصرالدين عبدالله بن عمر البيضاوي، وسمى شرحه بـ(تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة) وغيرها من العلماء، ولأهمية هذا الكتاب، ورغبة مني في خدمة الحديث النبوي الشريف، وقد يسّر الله عز وجل لي الحصول على نسختين من المخطوط، فشرعت بالتحقيق والدراسة معتمداً بعد الله عز وجل، على أمّهات الكتب والمصادر في شتى العلوم الشرعية من التفسير، والحديث، والعقيدة، والسير، والتراجم، وكتب الغريب واللغة، وغيرها، وتهدف هذه الدراسة : إلى خدمة علوم الحديث، وإبراز القيمة العلمية للكتاب، واتبعت في الدراسة : المنهج الاستقرائي ثم المنهج التحليلي، وتوصي الدراسة : على ضرورة توجه طلبة العلم إلى تحقيق التراث الإسلامي.

الكلمات الدالة: السخومي، منهـلُ، شرح ، الينابيع ، المصابيح.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

فإن علماء الحديث -رحمهم الله- من الصحابة والتابعين، كانوا حريصين كل الحرص على نقل أقوال النبي (ﷺ) ، وأفعاله، وتقريراته، ولا يخفى على أحد ما للحديث النبوي الشريف من مكان عند المسلمين، إذ هو أشرف العلوم بعد كتاب الله ﷻ، وهو المصدر الثاني للتشريع واستنباط الأحكام، وهو الموضح لما أشكل من القرآن الكريم، والمفصل لمجمله، والمخصص لما عمم، والمقيد لما أطلق. وقد أوكل الله ﷻ لنبيه (ﷺ) تبيان ما أراه من التنزيل الحكيم، فقال ﷺ: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكُرُونَ ﴾ (٤٤) (١)، فقام النبي (ﷺ) مُبَيِّنًا له بأسلوب واضح مبين.

أهمية الدراسة :

كتاب مصابيح السنة يُعدُّ نوعاً من أنواع علوم الحديث، لذا حظي من الأهمية في هذا المجال، فأقبل عليه العلماء واشتغلوا فيه واعتنوا به، وبذلوا فيه الجهود العظيمة وصرفوا في خدمته الأوقات الثمينة، ومن هذه المجالات التي اعتنى العلماء بها وأفردوها بالتصنيف، هو مجال الشرح، إذ اهتم به العلماء كثيراً، وصنّفوا فيه مُصنّفات شتى ولكل فيه منهجه، وممن تصدّر لشرح (مصابيح السنة) هو القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي، وسمى شرحه بـ(تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة) وغيرها من العلماء .

وبحثي هذا من قبيل ما ذهب إليه بعض أهل العلم في التصنيف بإفراد بعض الأحاديث النبوية على هيئة أجزاء مفردة ؛ لعله توجب ذلك إما لفائدة حديثية، أو نكتة فقهية، أو لطيفة إسنادية، ومن نسج على منوالهم ، وجرى على ركابهم الشيخ الجوهري، فأفرد حديث الرحمة المسلسل بالأولية وعنون له بعنوان (الجواهر البهية على حديث الرحمة المسلسل بالأولية)، وشرعت بعون الله تعالى بتحقيقها؛ لأنال شرف إحياء هذا الكنز الثمين؛ لأهميتها ولبیان مكانة مؤلفها من بين المؤلفين؛ ولأنه من الظلم أن يضيع حقوق أمثال هؤلاء العلماء الذين لهم مؤلفات كثيرة، ولم يخرج من تراثه شيء لحد الآن حتى يستفاد منه طلاب العلم، وتم تقسيم خطة البحث على قسمين وهي الآتي

ولأهمية هذا الكتاب، ورغبة مني في خدمة الحديث النبوي الشريف، وقد يسر الله ﷻ لي الحصول على نسختين من المخطوط، فسميت النسخة الأولى (أ)، والنسخة الثانية (ب)، فشرعت بالتحقيق والدراسة معتمداً بعد الله ﷻ، على أمّهات الكتب والمصادر في شتى العلوم الشرعية من التفسير، والحديث، والعقيدة، والسير، والتراجم، وكتب الغريب واللغة، وغيرها.

(١) سورة النحل: الآية (٤٤).

أما خطة البحث:

بعد التوكل على الله جاءت خطة عملي كما هي طبيعة العمل في تحقيق المخطوطات مشتملة على قسمين: دراسي، وتحقيقي:

أما القسم الأول: فهو القسم الدراسي، وقد جعلته في مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة الإمامين البغوي، والسخومي، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حياة الإمام البغوي الشخصية.

المطلب الثاني: حياة الإمام السخومي الشخصية.

المطلب الثالث: حياة الإمام السخومي العلمية.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب منهل الينابيع في شرح المصابيح، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب، ونسبته إلى المؤلف، وموضوعه.

المطلب الثاني: منهج الإمام السخومي في شرحه.

المطلب الثالث: وصف نسخ المخطوط.

المطلب الرابع: نماذج من صفحات المخطوط

وأما القسم الثاني: فهو القسم التحقيقي، وهو تحقيق مخطوط: منهل الينابيع في شرح المصابيح، لعلي بن

صلاح الدين السخومي، "باب مَنَاقِبِ العِشْرَةِ المَبْشُرةِ.

وبعدها أوردت خاتمةً للبحث ذكرت فيها أهم النقاط التي تبيّنت لي خلال بحثي هذا.

وأخيراً أوردت قائمةً بالمصادر التي أخذتُ منها في هذا البحث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: ترجمة الإمام البغوي، والإمام السخومي

المطلب الأول: حياة الامام البغوي الشخصية:

أولاً : اسمه، ولقبه: هو أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي الشافعي، يلقب بظهير الدين^(١)، وبركن الدين^(٢)، ومحبي السنّة^(٣).

ثانياً: نسبه: نسبه إلى عمل الفراء وبيعها^(٤)، قال الذهبي في السير : كان أبوه يعمل الفراء وبيعها^(٥)، والبغوي: بفتح الباء الموحدة، والغين المعجمة وبعدها واو، هذه النسبة إلى بلدة بخراسان^(٦) بين مرو وهراة يقال لها "بغ وبعشور"^(٧) أيضاً^(٨)، وهذه النسبة شاذة على خلاف الأصل^(٩).

ثالثاً : مولده:

إن معظم المصادر التي ترجمت للإمام البغوي لم تشر إلى السنة التي ولد فيها، غير أن ياقوت الحموي قال: (إنه ولد سنة ٤٣٣ هـ)، أما الزركلي قال: (أنه ولد سنة ٤٣٦ هـ)^(١٠).

والراجح: أنه مات ٤٣٣ هـ؛ لأنه عاش ٨٣ عاماً كما ذكر السبكي في طبقات الشافعية^(١١).

رابعاً: أسرته : لم تسعنا المصادر إلا بذكر ثلاثة من أفراد أسرته هم: أبوه، وأخوه، وزوجته.

• أما أبوه، فيذكره الذهبي (٧٤٨ هـ) في "سير أعلام النبلاء"، إذ يقول: (وكان أبوه يعمل الفراء وبيعها)^(١٢).

(١) ينظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان: ٢٥٩/٢ .

(٢) ينظر: سير اعلام النبلاء، للذهبي: ٤٤١/١٩ .

(٣) ينظر: تاريخ إربل، لابن المستوفي الإربلي: ٨٧/٢ .

(٤) ينظر: المختصر في أخبار البشر، لأبو الفداء عماد الدين: ٢٢٩/٢، وتاريخ ابن الوردي : ٢٣/٢ .

(٥) ينظر: سير اعلام النبلاء، للذهبي: ٤٤١/١٩ .

(٦) خراسان: كلمة فارسية معناها بلاد الشمس المشرقة "أي: الشرق"، هي بلاد واسعة تشكل الشمال الشرقي في إيران وتمتد بين جرجان وطبرستان من جهة وبين ما وراء النهر من جهة= أخرى، وتتقاسمها اليوم إيران الشرقية " نيسابور"، وأفغانستان الشمالية "هراة وبلخ"، ومقاطعة تركمانستان السوفيتية "مرو". ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني: ١٤٧/١، والمعالم الأثيرة، لمحمد شُرَّاب: ص ١٠٨ .

(٧) بغ وبعشور: وهي مدينة تقع بين هراة و مرو، قريبة من مدينة مشهد الإيرانية اليوم والله أعلم، ينظر: الانساب، للسمعاني: ٢٧٣/٢، اللباب في تهذيب الانساب، لابن الاثير : ٢٧٣/٢ .

(٨) ينظر: الأنساب، للسمعاني: ٢٧٣/٢ .

(٩) ينظر: وفيات الاعيان، لابن خلكان: ١٣٦/٢ ، والتاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، لصديق حسن خان: ٢٩ .

(١٠) ينظر : معجم البلدان، لياقوت الحموي : ٤٦٨/١ ، والاعلام، للزركلي : ٢٥٩/٢ .

(١١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧٧/٧ .

(١٢) ينظر : سير أعلام النبلاء، الذهبي : ٤٤١/١٩ .

• وأما أخوه، فيذكره ياقوت (٦٢٦ هـ) في "معجم البلدان"، فيقول: (وأخوه الحسن، وكان أيضاً من أهل العلم، ذكره في التحبير -أي السمعاني- وقال: كان (رحمه الله) رقيق القلب، أنشد رجل: (١).
ويومَ تولّت الأظعانُ عَنَّا ... وقوَّضَ حاضرٌ وأرَنَّ حادي
مددْتُ إلى الوداعِ يدي وأخرى ... حبَّسْتُ بها الحياةَ على فُؤادي (٢).
فتواجد الحسن والفراء، وخلع عليه ثيابه التي عليه، مات سنة ٥٢٩ (٣).
خامساً : وفاته :

عاش الإمام البغوي (٨٣ سنة) زاخرةً بالعطاء، وتوفي بمرور الروذ - مدينة من مدائن خراسان - في شوال، سنة (٥١٦ هـ)، ودفن بجنب شيخه القاضي حسين (رحمه الله) (٤).
المطلب الثاني : حياة الامام السخومي الشخصية
أولاً : اسمه، ولقبه:

أما اسمه: علي بن صلاح بن أبي بكر بن محمد بن علي علاء الدين القرمي (٥).
وأما لقبه: لقد كان اختلاف العلماء الذين ترجموا للمصنف واضحاً في لقبه فمنهم من لقبه "السخومي" (٦)، ومنهم من لقبه "السخوني" (٧)، ومنهم من لقبه "السحومي" (٨)، ويلقب بـ "علاء الدين الحنفي" (٩)، والله أعلم.
ثانياً : ثناء العلماء عليه:

- ١ . قال عنه ابن حجر: (كان عارفاً بالفقه والتفسير، أقام بحلب مدة يشغل وينفع الناس إلى أن مات) (١٠).
- ٢ . وقال عنه القاضي علاء الدين: (كَانَ دِينًا كَثِيرَ الْعِبَادَةِ انْتَفَع بِهِ الطَّلَبَةُ) (١١).

(١) ينظر: التحبير في العجم الكبير، للسمعاني: ٢١٣/١ .
(٢) ينظر: دمية القصر، للهمداني: ٥٤٦/١ .
(٣) ينظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي: ٤٦٧/١ .
(٤) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧٧/٧، و سير أعلام النبلاء: ٤٤٢/١٩ .
(٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني: ٦٥/٤ - ٦٦، و ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، لابن العجمي: ١٤٧/١، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل باشا الباباني: ٧٢٣/١
(٦) ينظر: كنوز الذهب في تاريخ حلب، لأحمد أبو ذر: ٥١٤/١، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: ١٦٩٨/٢، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين إسماعيل باشا الباباني: ٧٢٣/١.
(٧) منهل ينباع في شرح المصابيح: اللوحة ١، من نسخة (ب) .
(٨) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني: ٦٥/٤، و طبقات المفسرين، للداوودي: ٤١٠/١ .
(٩) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا الباباني: ٧٢٣/١ .
(١٠) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني: ٦٥/٤ .
(١١) ينظر: طبقات المفسرين، للداوودي: ٤١٠/١، وبغية الوعاة، للسيوطي: ١٦٩/٢ .

٣ . وقال عنه ابن العجمي: (الإمام علاء الدين علي السخومي شارح المصابيح)^(١).

ثالثاً: وفاته: توفي رحمه الله في حلب، واختلف في تاريخ وفاته على قولين :

القول الأول: إنه توفي سنة (٧٧٤ هـ)، وبه قال ابن حجر^(٢).

القول الثاني: إنه توفي (٧٦٢ هـ)^(٣).

قال الاستاذ عمر كحالة: علي السخومي كان حياً سنة (٧٦٢ هـ)، فمن هنا يتبين لنا ان القول الراجح:

هو قول ابن حجر بان وفاة الامام السخومي سنة (٧٧٤ هـ) والله اعلم .

المطلب الثالث: حياة الامام السخومي العلمية.

أولاً: العلماء الذين عاصروهم الامام السخومي

لقد عاصر الامام السخومي عدد من العلماء المسلمين المشهورين وسوف نقوم بالترجمة لبعضهم:

١. ابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ بن درع القرشي البصري ثم الدمشقيّ، أبو الفداء،

عماد الدين: حافظ مؤرخ فقيه. ولد في قرية من أعمال بصرى الشام، وانتقل مع أخ له إلى دمشق سنة

(٧٠٦ هـ) ورحل في طلب العلم. وتوفي بدمشق سنة (٧٧٤ هـ)^(٤).

٢. عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، أبو نصر: قاضي القضاة، المؤرخ، الباحث، ولد في

القاهرة، وانتقل إلى دمشق مع والده، فسكنها وتوفي بها سنة (٧٧١ هـ)^(٥).

ثانياً: مؤلفاته :

ما وقفت عليه من مؤلفات للعلامة السخومي قليل قياساً بما ذكره العلماء من ثناءٍ عليه وذكرٍ لسعة علمه

وأشغاله بعلومٍ مختلفة مثل الفقه وأصوله والتفسير والحديث ومن مؤلفاته:

١ . منهل الينابيع في شرح المصابيح: هو في مُجلد فرغ منها (٧٦٢ هـ) شرح به مصابيح السنة للبغوي

(وهو موضوع بحثي).

٢ . مقاصد الفحول: وهو مخطوط في أصول الفقه، وهي موجودة في المملكة العربية السعودية، مكة

المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، رقم الحفظ (٤٣) الرقم التسلسلي (٦٣٠٦٠) ^(٦).

(١) ينظر: ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، لابن العجمي: ١٤٧.

(٢) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر: ٦٥/٤، و طبقات المفسرين، للداوودي: ٣٦٣/١.

(٣) ينظر: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، قام باصداره مركز الملك فيصل: ٤٦٣/١٢٠ .

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٧١/١ - ٤٧٢ .

(٥) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للعكري: ٦٦/١، والأعلام، للزركلي: ١٨٤/٤، ومعجم حفاظ القرآن عبر

التاريخ، لسالم محيسن: ١٤٩/٢ .

(٦) ينظر: خزانة التراث- فهرس المخطوطات، قام باصداره مركز الملك فيصل: ٧٤٨/٦٢، وفهرس الازهري: ٨٥/١.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب منهل الينابيع في شرح المصابيح.

المطلب الأول: اسم الكتاب، ونسبته إلى المؤلف، وموضوعه.

أولاً: اسم الكتاب: أما اسم الكتاب فقد صرح المؤلف بقوله: " فسميته منهل الينابيع في شرح المصابيح"^(١).

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

فقد جاء تصريح المؤلف باسمه في مقدمة كتابه ونسبة إليه

وذكر البغدادي^(٢) في ترجمته للشارح بقوله: " السخومي - على بن صلاح الدين السخومي علاء الدين الحنفي من تصانيفه منهل الينابيع في شرح المصابيح في مجلد فرغ منها سنة ٧٦٢ اثنتين وستين وسبعمائة"^(٣).

ثالثاً: موضوع الكتاب

كتاب منهل الينابيع في شرح المصابيح للسخومي -رحمه الله-، هو كتاب في شرح أحاديث مصابيح السنّة للإمام البغوي -رحمه الله-، وقد ضمن فيه الكثير من الفوائد والأخبار المروية عن الرسول (ﷺ) وفسّر غريبها وبين أحكامها، وما يترتب عليها من المسائل الفقهية واختلاف العلماء، بجمل لا يُستغنى عن معرفتها في الأحكام .

المطلب الثاني: منهج الإمام السخومي في شرحه.

نهج المؤلف رحمه الله في شرحه هذا طريقة الشرح مزجاً، فقد مزج بين المتن والشرح بتناسقٍ جميلٍ، وميّز بينهما بلون المداد: إذ جعل كل كلمة قوله من المتن بالمداد الأحمر، والشرح بالون الأسود، ويمكن وصف منهجه رحمه الله في كتابه هذا بما يأتي:

١. صدر الشيخ كتابه بحمد الله تأسياً بالكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .
٢. كان استعراض الشارح في شرحه للأحاديث متماشياً مع ترتيب الأحاديث في كتاب مصابيح السنّة من حيث صحة الأحاديث وجسائها.
٣. كان يقول: قال بعضهم، أو وقد رواه بعضهم، أو قال بعض العلماء، أو عند بعض العلماء، أو قال غيره، دون أن يبين لنا من هم، ومنها: وقد رواه بعضهم: لاتضامون بضم التاء وتخفيف الميم... ، ومنها وقال غيره: إنّما اختصنا لما في الصبح من ميل النفس إلى الإستراحة...

(١) منهل الينابيع في شرح المصابيح، للسخومي: ١ .

(٢) هو: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي: عالم بالكتب ومؤلفها. باباني الأصل، بغدادي المولد والسكن. (ت ١٣٣٩ هـ) من مؤلفاته: (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون) و(هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، ينظر: الأعلام للزركلي: ٣٢٦/١.

(٣) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا الباباني: ٧٢٣/١.

٤. يذكر الامام السخومي الاحاديث تحت كل باب بما يناسبه ويكتفي بذكر طرف الحديث تحت كل باب , مثل انه ذكر في باب: مناقب أهل بيت النبي (ﷺ)، قوله: «بِضْعَةٌ مِنِّي» .

٥. ذكر الشارح عبارات اللغويين في ضبط المفردات اللغوية، بالإضافة إلى إعراب كلمات من الأحاديث النبوية .

٦. كثيراً ما يذكر اسم العالم ثم يسوق القول وأحياناً يذكر القول ثم يقول ذكره فلان، أو ذكره في كذا ويذكر اسم الكتاب .

المطلب الثالث: وصف نسخ المخطوط

بعد أن وقع أختياري على خدمة هذا الشرح المبارك, شرعت بقراءة هذا المخطوط من خلال النسختان اللتان بين أيدينا, وفيما يأتي وصف النسختين:

النسخة الأولى نسخة (أ)

عدد اللوحات ٣٥٧ لوحة ، وكل سطر من اللوحات يحتوي على ٢٢ كلمة ، وقد كتب الناسخ كلمة - قوله - من المخطوط باللون الأحمر، والباقي الكلمات باللون الأسود ، ونوع الخط الرقعة، أما ناسخها فهو علي بن احمد، الملقب بين اقرانه بحسام، حيث فرغ من نسخها في شهر جمادي الاخر لسنة (٧٩٤هـ) .

النسخة الثانية : ناسخة (ب)

عدد لوحاتها ٤٠٩ لوحة ، وكل سطر يحتوي على ١٧ كلمة ، وجميع كلماتها كتبت باللون الاسود ، وبالخط النسخي ، واما ناسخها فهو اسماعيل بن ابراهيم ، وقد فرغ منها في أواخر شهر ربيع الأول لسنة (٧٧٣هـ) .

أماكن وجود نسخ المخطوط في العالم : مكتبة السليمانية- تركيا، في مدينة اسطنبول، رقم الحفظ (٢٩٧) . ومكتبه برنستون- الولايات المتحدة الأمريكية، في مدينة: برنستون، رقم الحفظ: ٢٦٠٣، الرقم التسلسلي: ١٢٣٣٧٩ .

المطلب الرابع : نماذج من صفحات المخطوط



نسخة (أ)



نسخة (ب)

القسم الثاني: النص المحقق:

باب: مناقب العشرة المبشرة

قوله: « ما أحدٌ أحقُّ بهذا الأمرِ »^(١) اراد بهذا الامر الولاية والخلافة، قاله عند وفاته^(٢).

قوله: « وهو عنهم راضٍ » كأنه اراد بالرضا هنا الرضا المخصوص، وهو الرضا الذي يستحقون به الخلافة، وإلا لم يكن لتخصيص هؤلاء الستة بالوضاء وجبةً، لأنه عليه [الصلاة]^(٣) والسلام راضٍ عن جميع الصحابة [رضوان الله عليهم اجمعين]^(٤) قيل يحمل على زيادة الرضا لكونهم من العشرة المبشرة وكلهم من قريش^(٥).

قوله: « وحواريّ الزبير »^(٦) أي خاصتي وناصري، وحواريون من اصحاب عيسى [عليه الصلاة والسلام]^(٧) كانوا انصاراً له سمو حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب، فيحورونها، أي: يبيضونها ذكره في شرح السنة^(٨). قال القاضي عياض^(٩): ضبط جماعة من المحققين بفتح الياء المشددة وضبطه اكثرهم بكسرها^(١٠).

(١) وهو جزء من حديث أخرجه: الامام البخاري في الجامع الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، باب قصة البيعة: ٥٩ / ٧ - ٦١، رقم الحديث (٣٧٠٠)، نص الحديث: قال عمر (رضي الله عنه): "ما أحدٌ أحقُّ بهذا الأمرِ من هؤلاء النّقر الذين توفي رسول الله (ﷺ) وهو عنهم راضٍ، فسَمَى: عليّاً وعثمانَ والزبير وطلحة وسعداً وعبد الرحمن".

(٢) ينظر: المفاتيح في شرح المصابيح، للمطهرى: ٣١٦/٦ .

(٣) سقط من (ب) .

(٤) سقط من (ب) .

(٥) ينظر: شرح المصابيح، لابن الملك: ٤٤٣/٦ .

(٦) وهو جزء من حديث أخرجه: الامام البخاري في الجامع الصحيح، كتاب الجهاد، باب فضل الطليعة: ٥٢ / ٦، رقم الحديث (٢٨٤٦)، ومسلم في صحيحة، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير: ١٨٧٩/٤، رقم الحديث (٢٤١٥ / ٤٨)، نص الحديث: عن جابر (رضي الله عنه) قال، قال النبي (ﷺ): "من يأتيني بخبر القوم، يوم الأحزاب؟ قال الزبير: أنا، فقال النبي (ﷺ): إن لكل نبي حواريًا وحواريّ الزبير"، واللفظ للبخاري .

(٧) سقط من (ب) .

(٨) ينظر: شرح السنة، للبعوي: ١٢٢/١٤ .

(٩) هو: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، (ت ٥٤٤ هـ)، نشأ في طلب العلم العلم وأخذ عن أبي علي بن سكرة وثقه بأبي عبد الله التميمي وغيره، وصنّف التصانيف المفيدة، منها: "كتاب إكمال المعلم بشرح مسلم" و"كتاب التنبهات المستنبطة على المدونة والمختلطة" وغير ذلك، ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٠/٢١٢، والبداية والنهاية، لابن كثير: ١٢/٢٢٥، وسلم الوصول، لحاجي خليفة: ٢/٤٣٢ .

(١٠) ينظر: مرقاة المفاتيح في شرح المصابيح، للهروري: ٩/٣٩٤٩ .

قوله: « **إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ** »^(١) كنية مالك ابن أبي وقاص، المراد بالفداء: التعظيم^(٢).
 قوله: « **لَأَوَّلِ الْعَرَبِ** »^(٣) قيل: التعريف فيه للجنس، ورمى بسهم صفة له، كقوله: ولقد امر على اللئيم
 يسبني قولها: « **سَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ** »^(٤) أي: سهر حين قدومه المدينة من بعض
 الغزوات ليلة من الليالي^(٥).
 قوله: « **فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟** » أي قال الرسول ﷺ^(٦) من هذا، [قوله: « **امِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ** »، الأمانة مشتركة
 بينه وبين غيره من الصحابة ﷺ] لكن النبي ﷺ خص بعضهم بصفات غلبت عليه^(٧) (٨).
 قوله: « **اهْدَأُ** »^(٩) بالهمز^(١٠) أي اسكن ولا تتحرك وهو امر من هذا^(١١).
 [قوله: « **أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ** » او فيه بمعنى الواو والمراد بالشهيد الجنس لان المذكورين في الحديث

- (١) وهو جزء من حديث أخرجه: الامام البخاري في الجامع الصحيح، كتاب المغازي: ٣٥٨ / ٧، رقم الحديث (٤٠٥٩)،
 ومسلم في صحيحة، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل سعد بن أبي وقاص ﷺ: ١٨٧٦ / ٤، رقم الحديث (٤١) /
 (٢٤١١). نص الحديث: عن علي ﷺ قال: "ما سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ جمعُ أبويه لأحدٍ إلا لسعدِ بنِ مالكٍ، فإنِّي سمعتهُ يقول
 يومَ أُحُدٍ: يا سعدُ ارمِ فِدَاكَ أبي وأمي"، واللفظ للبخاري .
 (٢) ينظر: لسان العرب، لابن منظور: ١٥١ / ١٥، وشرح المصابيح، لابن الملك: ٤٤٥ / ٦ .
 (٣) وهو جزء من حديث أخرجه: الامام البخاري في الجامع الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب سعد بن أبي
 وقاص: ٨٣ / ٧، رقم الحديث (٣٧٢٨)، ضمن رواية مطوَّلة، ومسلم في صحيحة، كتاب الزهد: ٢٢٧٧ / ٤، رقم الحديث
 (٢٩٦٦ / ١٦)، نص الحديث: وقال سعدٌ: "إني لأوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"، واللفظ لهما .
 (٤) وهو جزء من حديث أخرجه: الامام البخاري في الجامع الصحيح، كتاب الجهاد، باب الحراسة في الغزو: ٨١ / ٦، رقم
 الحديث (٢٨٨٥)، ومسلم في صحيحة، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل سعد: ١٨٧٥ / ٤، رقم الحديث (٤٠) /
 (٢٤١٠)، نص الحديث: عن عائشة رضي الله عنها قالت: "سَهْرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةَ فَقَالَ: لَيْتَ رَجُلًا
 صَالِحًا يَخْرُسُنِي إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: سَعْدٌ، قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَجَنَّتْ أُحْرُسُهُ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَامَ"، واللفظ لمسلم .
 (٥) ينظر: الكاشف عن حقائق السنن، للطبيبي: ٣٨٩١ / ١٢ .
 (٦) في (ب) (الكلمة) .
 (٧) من (قوله) الى (غلبت عليه) سقط من (ب) .
 (٨) ينظر: الكاشف عن حقائق السنن، للطبيبي: ٣٨٩٢ / ١٢ .
 (٩) وهو جزء من حديث أخرجه: الامام مسلم في الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل طلحة والزبير:
 ١٨٨٠ / ٤، رقم الحديث (٢٤١٧ / ٥٠)، نص الحديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى جِرَاءٍ
 هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَعَثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزَّبِيرُ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ
 أَوْ شَهِيدٌ" .
 (١٠) سقط من (ب) .
 (١١) ينظر: شرح المصابيح، لابن الملك: ٤٤٧ / ٦ .

بعد [٣٤٥/ظ] الصديق كلهم شهداء] (١)(٢).

قوله: « وَأَفْرُضُهُمْ » (٣) أي: أكثرهم علما بالفرائض، وأقرؤهم أي: أعلمهم بقرأة القرآن، وأقضاهم أي أعلمهم أعلمهم بأحكام الشرع (٤).

قوله: « أُوجِبَ طَلْحَةَ » (٥) لنفسه (٦) الجنة بفعله هذا، او بما فعل في ذلك اليوم فانه خاطر بنفسه يوم أحد (٧).

قوله: « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ » (٨)، النحب: النذر والموت ايضاً (٩)، ومنه يقال: قضى فلان نحبه اذا مات فاخبر [عليه الصلاة والسلام] (١٠) ان طلحة ممن وفى بنذره، وبذل جهده في القتال والنصرة لرسول الله (ﷺ) (١١) او ممن ذاق الموت في سبيله وان كان حياً وكان طلحة (ﷺ) (١٢) قد جعل نفسه يوم احد وقاية لرسول الله (ﷺ) وذكر انه اصيب في جسده بضع وثمانين من بين طعنٍ وضربٍ ورميٍ وكتنت الصحابة (ﷺ) اذا ذكروا يوم احد (١٣) قالوا ذلك يوم كان كله لطلحة (١٤)، قال في شرح السنة: معناه بذل جهده في الوفاء بعهده، فكان طلحة ممن ذكر الله تعالى: ﴿مَنْ

(١) من (قوله) الى (او صديق او شهيد) سقط من (ب) .

(٢) ينظر: الكاشف عن حقائق السنن، للطبيبي: ٣٨٩٢/١٢ .

(٣) وهو جزء من حديث أخرجه: الترمذي في السنن، كتاب الناقب، باب مناقب معاذ بن جبل: ٦٦٥ / ٥، رقم الحديث (٣٧٩١)، نص الحديث: عن أنس رضي الله عنه، عن النبي (ﷺ) قال: "أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشْدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَمْرٌ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عَثْمَانُ، وَأَفْرُضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَأُهُمْ أَبِي، وَأَعْلَمُهُم بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَلَكِنَّ أُمَّةً أَمِينٌ، وَأَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ"، وقال: حديث حسن صحيح .

(٤) ينظر: شرح المصابيح، لابن الملك: ٤٤٨/٦ .

(٥) وهو جزء من حديث أخرجه: الترمذي في السنن، كتاب المناقب، باب مناقب طلحة: ٦٤٣ / ٥، رقم الحديث (٣٧٣٨)، نص الحديث: عن الزبير قال: "كَانَ عَلَى النَّبِيِّ (ﷺ) يَوْمَ أُحُدٍ بَرَعَانِ فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَعَدَ طَلْحَةُ تَحْتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يَقُولُ: أُوجِبَ طَلْحَةَ" .

(٦) في (ب) (له) .

(٧) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، للبيضاوي: ٥٥٤/٣ .

(٨) وهو جزء من حديث أخرجه: الحاكم في المستدرک، كتاب معرفة الصحابة، باب من أراد أن ينظر إلى شهيد ٣/ ٣٧٦، والبعوي بسنده في شرح السنة: ١٤ / ١٢٠، رقم الحديث (٣٩١٦)، نص الحديث: وقال جابر: "نَظَرَ (١) رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا"، واللفظ للبعوي .

(٩) النهاية في غريب الحديث والاثر، لابن الأثير: ٢٦/٥ .

(١٠) في (ب) (الكتبة) .

(١١) في (ب) (الكتبة) .

(١٢) سقط من (ب) .

(١٣) سقط من (ب) .

(١٤) ينظر: الميسر في شرح مصابيح السنة، للتوريشي: ١٣٣٠/٤ .

الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ۖ ﴿١﴾ أي نذره، فكأن ألزم نفسه الصبر على الجهاد فوفى به حتى استشهد وقال غيره: الصحابة عاهدوا الله ان يبذلوا [نفسهم] ^(٢) في سبيله وان كان حياً ^(٣).

قوله: « ازم أيها الغلام الحزور ^(٤) » ^(٥) والحزور: الحاء المهملة والزاء المعجمة وتشديد الواو والغلام اذا اشتد وقوى وقرب من البلوغ وهو اسم لولد الاسد وكذلك الحزور بسكون الزاي وفتح الواو مع التخفيف [قوله] ^(٦): فليكن من قبل الفاء فيه على تقدير الشرط في الكلام فان الاشارة لهذا لمزيد التمييز ^(٧) وكمال اليقين فهو كالاكرام له أي انا اكرم خالي هذا واذا كان كذلك فليتبع سنتي ^(٨) وليكن من كل احد خاله ^(٩).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه ومنه تكتمل الطاعات، بعد هذه الجولة المباركة في بعض مخطوط (منهل ينباع في شرح المصابيح) لعلي بن صلاح الدين السخومي، أذكر ملخصاً لما توصلت إليه:

١. ضرورة توجه طلبة العلم إلى تحقيق التراث الإسلامي وإحيائه، وخلال بحثي وجدت كثيراً من تراثنا الإسلامي لا يزال من غير نشر أو تحقيق.
٢. تحقيق المخطوط - وخاصة في مجال السنة النبوية الشريفة - يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.
٣. لم يحظ كتاب - بعد كتاب الله تعالى - من الاهتمام ما حظي به السنة النبوية .
٤. الامام السخومي هو: علي بن صلاح بن أبي بكر بن محمد بن علي علاء الدين، السخومي.
٥. اختلف في وفاته على قولين: القول الأول: إنه توفي سنة (٧٧٤ هـ)، وبه قال ابن حجر، والقول الثاني: إنه توفي (٧٦٢ هـ)، والراجح القول الأول .

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣.

(٢) في (ب) (نفوسهم) .

(٣) ينظر: شرح السنة، للبعوي: ١٢١/١٤ .

(٤) الحزور: بفتح الحاء المهملة والزاي، والواو المشددة، أي الغلام القوي، أو الرجل القوي، ينظر: لسان العرب، لابن منظور: ١٨٧/٤ .

(٥) وهو جزء من حديث أخرجه: الترمذي في السنن، كتاب المناقب، باب مناقب سعد: ٦٥٠ / ٥، رقم الحديث (٣٧٥٣)، نص الحديث: عن علي (رضي الله عنه) قال: "مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) أَبَاهُ وَأُمَّهُ إِلَّا لِسَعْدٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ازِمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَقَالَ لَهُ: ازِمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزُورُ" .

(٦) سقط من (ب) .

(٧) سقط من (ب) .

(٨) في (ب) (سبيلي) .

(٩) ينظر: الكاشف عن حقائق السنن، للطبيبي: ٣٨٩٥/١٢ . ولسان العرب، لابن منظور: ١٨٧/٤ .

٦. ومن العلماء الذين عاصروهم الامام السخومي، ابن كثير، وعبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، وغيرهم .
٧. عاش الامام السخومي-رحمه الله- حياته في ظل دولة المماليك، الواقعة بين عامي (٧١٠هـ) و(٧٧٤هـ).
٨. أهم ما يميز شرح الامام السخومي - رحمه الله - هو:
- كان المصنف يتناول الاحاديث ويشرحها، ويعطيها معاني وافية، ويتجنب الاطالة فيها .
 - إنَّ هذا الشرح المبارك غني بكثرة الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية استدلالاً وتوضيحاً.
 - بيان مَنَاقِبِ العَشْرَةِ المَبْشُرَةِ
 - وآخر دعوانا
- أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

قائمة المصادر والمراجع

❖ بعد القرآن الكريم

- ١ . أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط: ١، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م .
- ٢ . الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط: ٣، ١٤٠٩ - ١٩٨٩ .
- ٣ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، ط: ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ٤ . الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م .
- ٥ . البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط: ١، ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م .
- ٦ . تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٧ . تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .
- ٨ . تذكرة النبيه في أيام المنصور و بنيه، الحسن بن عمر ابن حبيب، تحقيق: محمد أمين، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٦ م .
- ٩ . خزنة التراث - فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل .
- ١٠ . روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي ، دار إحياء التراث العربي .
- ١١ . سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ١٢ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط: ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- ١٣ . شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغدادي الشافعي (ت: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ١٤ . شرح مصابيح السنة للإمام البغدادي، محمد بن عزي الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا، الرُّومِيُّ الكرمانِيُّ، الحنفِيُّ، المشهور بـ ابن المَلِك (ت: ٨٥٤ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط: ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م .
- ١٥ . صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط: ١، ١٤٢٢ هـ .
- ١٦ . صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ١٧ . طبقات المفسرين العشرين، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة - القاهرة، ط: ١، ١٣٩٦ هـ .
- ١٨ . غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط: ١، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ١٩ . الغربيين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت: ٤٠١ هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعته: أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- ٢٠ . القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط: ٢، ١٤٢٤ هـ .
- ٢١ . الكاشف عن حقائق السنن = شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هندائي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
- ٢٢ . لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي لإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط: ٣، ١٤١٤ هـ .
- ٢٣ . لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م .
- ٢٤ . المجتمع المصري في عهد سلاطين المماليك، سعيد عبد الفتاح عاشور، دار النهضة العربية -

- القاهرة، ط: ١، ١٩٦٢م، مصر في عصر دولة المماليك .
- ٢٥ . مخطوط منهل ينباع في شرح المصابيح، علي بن صلاح الدين السخومي (ت: ٧٧٤) .
- ٢٦ . مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: السيد أبو المعاطي النوري، عالم الكتب - بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ. ١٩٩٨ م .
- ٢٧ . معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز محمد البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، عالم الكتاب، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٣ هـ .
- ٢٨ . معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥ م .
- ٢٩ . معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية - حلب، ط: ١، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
- ٣٠ . المغازي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (ت: ٢٠٧هـ)، دار الأعلمي - بيروت، ط: ٣، ١٤٠٩ / ١٩٨٩ .
- ٣١ . المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ٢، ١٣٩٢ .
- ٣٢ . المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الضَّرِيرُ (ت: ٧٢٧ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، ط: ١، ٢٠١٢ م .
- ٣٣ . النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي .
- ٣٤ . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت .

List of sources and references

After the Holy Quran

1. The Lion of the Forest in Knowledge of the Companions, investigator: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdel Mawgoud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Edition: First, Publication Year: 1415 AH - 1994 AD.
2. Al-Adab Al-Mufrad, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari, Abu Abdullah (d.: 256 AH), investigator: Muhammad Fouad Abdul-Baqi, Dar Al-Bashaer Al-Islamiya - Beirut, third edition, 1409 - 1989.
3. Absorption in the Knowledge of the Companions, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Bar bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (T.: 463 AH), investigator: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jil, Beirut, first edition, 1412 AH - 1992 AD.

4. The Beginning and the End, Abu Al-Fida Ismail Bin Omar Bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (T.
5. History of Baghdad, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d.: 463 AH), investigator: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, Edition: First, 1422 AH - 2002 AD.
6. The Masterpiece of the Righteous, Explanation of the Lamps of the Sunnah, Judge Nasser al-Din Abdullah bin Omar al-Baydawi (d. 685 AH), investigator: a specialized committee under the supervision of Nour al-Din Talib, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in Kuwait, Publication year: 1433 AH - 2012 AD.
7. Tadhkirat al-Nabih in the days of al-Mansur and his sons, al-Hasan bin Omar bin Habib, investigation: Muhammad Amin, Dar al-Kutub Press, 1976 AD.
8. Heritage Treasury - Index of Manuscripts, published by King Faisal Center.
9. The Spirit of the Statement, Ismail Hakki bin Mustafa Al-Istanbuli, Al-Hanafi Al-Khalouti, Dar Revival of Arab Heritage.
10. Biographies of the Flags of the Nobles, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d.: 748 AH), investigator: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Risala Foundation, Edition: Third, 1405 AH / 1985 AD.
11. Gold nuggets in Akhbar min Dahab, Abd al-Hay bin Ahmad bin Muhammad Ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d.: 1089 AH), achieved by: Mahmoud al-Arnaout, his hadiths were published by: Abd al-Qadir al-Arnaout, Dar IbnKatheer, Damascus - Beirut, Edition: First, 1406 AH - 1986 AD
12. Explanation of the Sunnah, Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Hussein bin Masoud bin Muhammad bin al-Far' al-Baghawi al-Shafi'i (d.: 516 AH), investigation: Shuaib al-Arna'ut - Muhammad Zuhair al-Shawish, Islamic Bureau - Damascus, Beirut, Edition: Second, 1403 AH - 1983 AD.
13. Explanation of the Sunnah lamps of Imam Al-Baghawi, Muhammad bin Izz al-Din Abd al-Latif bin Abd al-Aziz bin Amin al-Din bin Fershta, al-Rumi al-Kirman, al-Hanafi, known as Ibn al-Malik (d.: 854 AH), investigation and study: a specialized committee of investigators under the supervision of: Nur al-Din Talib, Islamic Culture Department, First Edition, 1433 AH - 2012 AD.
14. Sahih Muslim = al-Musnad al-Sahih, which is abbreviated with the transfer of justice from justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, Muslim bin al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushairi al-Nisaburi (d.
15. Layers of the Twenty Interpreters, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d.: 911 AH), investigation: Ali Muhammad Omar, Wahba Library - Cairo, Edition: First, 1396 AH.
16. Ghareeb al-Hadith, Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin al-Khattab al-Basti, known as al-Khattabi (d.: 388 AH), investigator: Abd al-Karim Ibrahim al-Gharbawi, his hadiths were published by: Abd al-Qayyum Abd Rab al-Nabi, Dar al-Fikr - Damascus, year of publication: 1402 AH - 1982 M.
17. Gharib al-Hadith, Abu Ubaid al-Qasim bin Salam bin Abdullah al-Harawi al-Baghdadi (d.: 224 AH), investigator: Dr. Muhammad Abd al-Mu'id Khan, The Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad - Deccan, Edition: First, 1384 AH - 1964 AD.
18. Strangers in the Qur'an and Hadith, Abu Ubaid Ahmed bin Muhammad Al-Harawi (d. 401 AH), investigation and study: Ahmed Farid Al-Mazidi, presented to him and reviewed by: A. Dr.. Fathi Hijazi, Nizar Mustafa Al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia, Edition: First, 1419 AH - 1999 AD.
19. The useful saying on the book of monotheism, Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Uthaymeen (T.: 1421 AH), Dar Ibn Al-Jawzi, Saudi Arabia, Edition: Second, Muharram 1424 AH.

20. The revealer of the facts of the Sunnah = Al-Tibi's explanation of the niche of lamps, Sharaf al-Din al-Hussein bin Abdullah al-Tibi (743 AH), investigator: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Nizar Mustafa Al-Baz Library (Makkah Al-Mukarramah - Riyadh), Edition: First, 1417 AH - 1997 AD.
21. Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din IbnManzoor Al-Ansari Al-Ruwaifi'i Al-Ifriqi (T.: 711 AH), Dar Sader - Beirut, Edition: Third - 1414 AH.
22. Lisan Al-Mizan, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani (d.: 852 AH), investigator: Al-Maarif Al-Nizamiyya Department - India, Al-Alamy Publications Foundation, Beirut - Lebanon, Edition: Second, 1390 AH / 1971 AD.
23. Egyptian society during the era of the Mamluk sultans, Saeed Abdel Fattah Ashour, Dar Al-Nahda Al-Arabiya - Cairo, first edition, 1962 AD: 24, Egypt in the era of the Mamluk state.
24. Manuscript of Manhal al-Yanabe` fi Sharh al-Masabih, Ali bin Salah al-Din al-Sukhumi (T: 774).
25. Musnad Ahmad bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaibani, (T.: 241 AH), investigator: Al-Sayyid Abu Al-Maati Al-Nouri, World of Books - Beirut, Edition: First, 1419 AH - 1998 AD.
26. A dictionary of the names of countries and places, Abu Obaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad al-Bakri al-Andalusi (d.: 487 AH), the world of books 1b, Beirut, edition: third, 1403 AH.
27. The Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamwi (d.: 626 AH), Dar Sader, Beirut, Edition: Second, 1995 AD.
28. Milestones of the Sunnah, which is the explanation of SunanAbiDawud, Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Basti, known as Al-Khattabi (T.: 388 AH), Scientific Press - Aleppo, Edition: First 1351 AH - 1932 AD.
29. Al-Maghazi, Muhammad bin Omar bin Waqid Al-Sahmi Al-Aslami, with loyalty, Al-Madani, Abu Abdullah, Al-Waqidi (T.: 207 AH), Dar Al-Alamy - Beirut Edition: Third - 1409/1989.
30. Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim Bin Al-Hajjaj, Abu ZakariyaMuhyiddinYahya Bin Sharaf Al-Nawawi (T.: 676 AH), Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: Second, 1392.
31. Al-Mafatih fi Sharh al-Masabih, al-Hussein bin Mahmoud bin al-Hassan, Mazhar al-Din al-Zaydani al-Zaydani al-Darir al-Kufi al-Darir al-Shirazi al-Hanafi, famous for al-Mudhahri (d. 2012 AD).
32. The End in Gharib Hadith and Athar, Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad IbnAbd al-Karim al-Shaibani al-JazariIbn al-Atheer (T.
33. The gift of those who know the names of the authors and the effects of the compilers, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi (d. 1399 AH), carefully printed by the venerable Al-Maarif Agency in its magnificent printing house, Istanbul 1951, reprinted in offset: the Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon.
34. Deaths of Notables and News of the Sons of Time, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin AbiBakrIbnKhalkan al-Barmaki al-Irbili (T: 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut.